ترميم، استعادة
تفكيك

اقتراح وتنظيم جمعية "أبواب مفتوحة على الفن"
قيّمة المعرض: نورا فيليب

أن ترمم، أن تستعيد و تسترجع، أن تبدأ مجدداً، أن تبدأ أخيراً : تلك مهمة لا تنتهي في عالم متصدع، في تاريخ موشوم بجراح كثيرة، و شاشات بلا آخر، وتلك هي المهمة التي يحملها الفنانون الذين يلتفتون، اليوم، ما يتصل ببناء ما تهدم، الذاكرة الكثيرة المتعددة؛ الحكايات؛ المجتمعات و الأشياء.
التفكيك إذن: أن تفك عرى الأشياء، لكي تحسن، ابتكارها مرة أخرى.

الفنانون الذين يلتقون هنا لا ينشغلون بموضوعة المنفى، أو بتقديم شهادات وحسب، ولكنهم منغمسون في سيرورات عمل تقارب البحث غالباً (بحث أرشيفي، أركيولوجي، وثائقي). إنهم يستحوذون على أشياء وأغراض، على أرشيفات الذاكرة وصورها لكي يرتو بها تصورات سياسية ما بعد كولونيالية، أو لحياكة سرديات وطنية مبتورة، أو لترميم فضاءات الذات و أمكنتها، من سوريا إلى الكونغو. مسكونون بهذا التبدد و التلاشي إذن، ولكنهم أيضا يهجسون بما ينقله جيل إلى آخر، وضرورة الحفاظ على قوة بناء التصورات في وجه الصدمة. هذه الأعمال - رسم، نسج وحياكة، حفر، صور، فيديو و نحت - تتولد من مسارات مختلفة، من آليات عمل تعتمد على مبدأ السلاسل و التكرارات، أو هي أعمال تولد من استعادة الصلة مع أشياء منزلية، أو من سيرورات عمل جماعية أيضاً.
المهم هنا، إذن، هي عملية النسج نفسها أكثر من القماشة التي تحاك.

يقدم معرض " ترميم، استعادة" أعمالاً لمجد عبد الحميد، عزة أبو ربعية، قادر عطية، سامي بالوجي، يعقوب بيزونه، بادي دلول، خالد ضوّا، خلود هواش، كاتيا كاملي، فرح خليل، رندا مداح، سارا وادو، خليل رباح، رامو، مها يمين. وسواء كن/كانوا قد ولدن في فرنسا، أو اخترن/اختاروا العيش والعمل والعرض في في فرنسا، فهن/هم يأتين/يأتوا من أمكنة كثيرة، من فلسطين، من سوريا، الجزائر، الكونغو، إثيوبيا، العراق و تونس و المغرب و لبنان.